. @ 183 @

(أو لو أني عصبت بالتاج أسلوك % ولو كنت عانيا في القد) .

(أنا أضعاف ما عهدت على العهد % وإن كنت لا تجازي بود) .

ومنها .

(أم لأني قنعت من سائر الناس % بفرد بين الأكارم فرد) .

(صان وجهي عن اللئام وأولامي % جميلا منه إلى غير حد) .

(فتعففت واقتنعت بتدفيع % زماني وقلت إني وحدي) .

(لا لأني أنفت مع ذا من الكدية % أين الكرام حتى أكدي) .

ونقتصر من هذه القصيدة على هذه الأبيات ففيها سخف لا يليق ذكره وغيره مما لا حاجة إليه .

ومن شعره أيضا .

(أفنيت ماء الوجه من طول ما % أسأل من لا ماء في وجهه) .

(أنهي إليه شرح حالي الذي % ياليتني مت ولم أنهه) .

(فلم ينلني كرما رفده % ولم أكد أسلم من جبهه) .

(والموت من دهر نحاريره % ممتدة الأيدي إلى بلهه) .

وأورد له الحظيري في كتاب زينة الدهر وذكر أنه نقلها من خطه وذكر أنه قال هذه القصيدة بمكة في سنة 472 .

(ذكر الأحباب والوطنا % والهوى والإلف والسكنا) .

(فبكى شجوا وحق له % مدنف بالشوق حلف ضنى) .

(أبعدت مرمى يد رجمت % من خراسان به اليمنا) .

(خلست من بين أضلعه % بالنوى قلبا له ضمنا)